

التعليم عن بعد وأثره في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19 - دراسة تطبيقية (طلاب كلية الاقتصاد العجيلات - جامعة الزاوية)

أ. كريمة ابو عجيبة شليق

كلية الاقتصاد العجيلات - جامعة الزاوية

kr968sh@gmail.com

الملخص:

يعد التعليم عن بعد من الموضوعات المهمة وخاصتنا في الوقت الحالي، والذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات لتقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة في جميع المجالات العلمية، وذلك للحاجة الماسة إليه في مجالات الحياة المختلفة، حيث أن معظم الدول تعتمد في برامجها التنموية على أسس وأساليب علمية متطورة من أجل الوصول إلى نتائج أكبر فاعلية خدمتا للعلم والمتعلمين وعليه فإن مشكلة هذا البحث جاءت في طرح التساؤل التالي:- ما هو أثر التعليم عن بعد في الرفع من مستوى طلاب الجامعات في ظل انتشار جائحة كوفيد 19؟ كما هدفت هذه الدراسة إلى قياس علاقة الارتباط بين أدوات التعليم الإلكتروني التي تستخدم في الرفع من مستوى الطلاب في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19، كذلك جاءت أهمية هذا البحث في استخدام رفع مستوى الطلاب كمخرجات في صورة (متغير تابع)، باستخدام أدوات التعليم عن بعد (كمتغير مستقل)، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي لتشخيص الظاهرة موضوع البحث، مستخدماً في ذلك استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة والمتمثلة في طلاب كلية الاقتصاد العجيلات، والتي بلغت حوالي (150) استمارة، وتم الاعتماد في تحليل البيانات على استخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية، حيث توصلت النتائج إلى قبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على وجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد والرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19. كما أظهرت النتائج وجود التعلم عن بعد تزامن مع انتشار فيروس كوفيد 19 وحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.42)، مما يدل على أن وجود التعلم عن بعد تزامن مع انتشار فيروس كوفيد 19.

مصطلحات الدراسة: التعليم عن بعد، فايروس كورونا، التعليم الإلكتروني.



1. الإطار العام للدراسة:

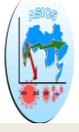
1.1 المقدمة:-

يعد التعليم الإلكتروني (عن بعد) من الموضوعات المهمة في العلوم التطبيقية، وذلك للحاجة الماسة إليه في مجالات الحياة المختلفة، أن معظم الدول تعتمد في برامجها التنموية على أسس وأساليب علمية متطورة من أجل الوصول إلى نتائج أكثر فاعلية حيث يعرف التعليم الإلكتروني بأنه "هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة" (محمد، 2011، ص22). إن جامعة الزاوية هي احد الجامعات الليبية التي خاضت تجربة التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، ولهذا جاءت هذه الدراسة لقياس التعليم عن بعد وأثره في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد19. من وجهة نظر الطلاب، حيث أن جامعة الزاوية لم تتبع التعليم الإلكتروني أو التعلم عن بعد مسبقاً، إضافة إلى ضعف البنية التحتية وقلة الإمكانيات التعليمية للتعليم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب. ولكن بعد انتشار فايروس كورونا وتوقف الدراسة في المدارس والجامعات سارعت الدول العربية كغيرها من الدول الى العمل بالتعليم عن بعد كأجراء احترازي لمواجهة فيروس كوفيد19 تفاديا للاحتكاك والتقارب الاجتماعي وحفاظا على صحة المتعلم في مثل هذه الظروف الاستثنائية العالمية(هدى، 2020، ص10) لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة وتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني، ومدى تحقيقه لأهداف التعلم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهاً لوجه. ويستمد البحث أهميته كونه معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار جائحة كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.

2.1 الدراسات السابقة:

جرى الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بالبحث، وجرى ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

1.2.1 دراسة (Aljaser,2019)، التي هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية



لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

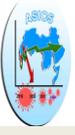
2.2.1 دراسة (Draissi, Yong, 2020)، هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

3.2.1 دراسة (Sahu, 2020)، هدفت هذه دراسة إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد (COVID-19) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID-19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنياً وفعالاً.

4.2.1 دراسة (Yulia, 2020)، دراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا



التعليم عن بعد وأثره في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار
أ. كريمة ابو عجيلة شليق
كلية الاقتصاد العجيلات - جامعة الزاوية



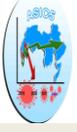
الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء فايروس كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

5.2.1 دراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020)، هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث استندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، واستنادا إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

6.2.1 التعقيب على الدراسات السابقة :

يتبين من الاطلاع على الدراسات السابقة أنها بحثت في فعالية بيئة التعلم الإلكتروني وفعاليتها في تطوير التحصيل الأكاديمي، وتأثير إغلاق المدارس و الجامعات بسبب فايروس كورونا (COVID-19) على التعليم والتعلم عن بعد، وطرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم، واعتماد تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فايروس كورونا كما اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا ما تشابهت فيه هذه الدراسة مع مثيلاتها من الدراسات ، كما طبقت الدراسات السابقة المقابلات وأدوات الملاحظة لجمع البيانات، كما أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر الطلاب في جامعة الزاوية وتوصلت إلى نتائج تبين انه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد والرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار جائحة فايروس كوفيديا 19 رغم قلة الإمكانيات والجاهزية لاعتماد التعليم عن بعد.





3.1 مشكلة الدراسة:

نظراً للظروف التي تعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي والمتمثلة بانتشار جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجلة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (yuli,2020) أضافه إلى دخول الجامعات في العملية التنافسية على الصعيد العالمي وذلك لنمو والمتسارع في التكنولوجيا، لذا أصبحت الحاجة ملحة لإدخال التعليم عن بعد والذي يعتبر من الأساليب الحديثة التي من شأنها أن تنهض بالعملية التعليمية ويساهم في التقدم والارتقاء والتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني، فدمج التكنولوجيا في التعليم أصبح مطلباً حيوياً لتطوير الجامعات والتعليم العالي، وظهرت تكنولوجيا التعليم الالكتروني (الحفاوي، 2011) وتوصلت الكثير من الدراسات السابقة إلى توصيات زادت من أهمية التعليم عن بعد هو اجتياح وباء كوفيد 19 العالم وأثاره السلبية على العديد من المجالات بما فيها التعلم، حيث تشير الإحصائيات إلى أن جائحة كورونا كوفيد 19 تسببت في انقطاع 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلد إبي ما يقارب 80% من الطلاب الملتحقين بالمؤسسات التعليمية عالمياً (خايمي ،سافيد، 2020) بالإضافة إلى أن الباحث له علاقة مباشرة بمجتمع الدراسة، حيث انه عضو هيئة تدريس بالكلية محل الدراسة وراء من الضروري الاهتمام بالتعليم الالكتروني عن بعد لرفع من مستوى طلاب الجامعات في ظل انتشار جائحة كورونا كوفيد 19 ومن هنا تتمحور مشكلة الدراسة في طرح السؤال الرئيسي التالي: ما هو أثر التعليم عن بعد في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19؟

4.1 أهداف الدراسة:

يهدف هذه البحث إلى تحقيق التالي:

1. قياس مدى تأثير التعليم عن بعد في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19.
2. قياس مدى التأثير بين استخدام أدوات التعليم الالكتروني لرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19.
3. تحليل مدى التأثير بين أدوات البنية التحتية (الاتصالات وشبكات الانترنت) لرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19.



التعليم عن بعد وأثره في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار
أ. كريمة ابو عجيلة شليق
كلية الاقتصاد العجيلات - جامعة الزاوية

5.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة إلى الدور الذي يتمتع به التعليم الالكتروني في مجال تطوير البحث العلمي، وتعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة لسابق الدراسات التي أجريت على التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كوفيديا 19، لأنها اختصت بدراسة وتطوير الرفع من مستوى طلاب الجامعات في ليبيا.

6.1 متغيرات الدراسة:

1. المتغير التابع: الرفع من مستوى طلاب الجامعات في ظل انتشار جائحة فايروس كوفيديا 19.
2. المتغير المستقل: التعليم عن بعد باستخدام أدوات التعليم الالكتروني، والبنية التحتية للاتصالات وشبكات الانترنت.

7.1 فرضيات الدراسة:

يمكن صياغة الفرضيات بالصورة التالية:
الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار جائحة فايروس كوفيديا 19.

8.1 منهجية الدراسة:

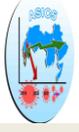
(أسلوب وأداة جمع البيانات ومجتمع الدراسة)، ويتمثل مجتمع الدراسة في قطاع التعليم العالي، والذي يحوي العديد من الجامعات، تم اختيار جامعة الزاوية نموذجا، تم اخذ كلية الاقتصاد العجيلات كعينة وتحديد فئة الطلاب والبالغ عددهم حوالي (1500) طالب، تم اخذ عينة عشوائية منهم بلغت (150) استمارة الصالح منها للتحليل الإحصائي (145) استمارة، (5) استمارات غير صالحة للتحليل استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لحل مشكلة البحث، كما تم استخدام دراسة الحالة، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية (SPSS).

9.1 حدود الدراسة:

تتمثل حدود البحث في التالي:

الحدود المكانية: قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الزاوية، كلية الاقتصاد العجيلات.

الحدود الزمنية: من 8 - 4 إلى 20-7-2021م وهي الفترة التي تم فيها جمع البيانات وتحليلها وإصدار النتائج من عينة الدراسة وكذلك من الكتب والدراسات السابقة.



10.1 التعريف بالمصطلحات:

التعليم عن بعد: هو التعليم الجامعي والعالي عن بعد بواسطة الانترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء كان تعليماً تزامنياً (وقت حقيقي وأماكن مختلفة)، أو تعليماً غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة)، (حذيفة ومزهر، 2015، ص72)

التعليم الإلكتروني: يشير مصطلح التعليم الإلكتروني (Electronic Education) إلى استخدام الوسائل الإلكترونية بمختلف أنواعها من قبل المعلم التدريسي في سبيل توصيل المادة العلمية إلى الطلاب.

فيروس كورونا (كوفيد-19): هو فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان، وتسبب لدى الانسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة وتتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019).

الطالب الجامعي: المقصود به هو الطالب الحاصل على شهادة البكالوريا والذي دخل الجامعة ويتابع دراسة في احدي التخصصات الجامعية بالجامعة ومؤسسات التعليم العالي (احمد، 2019، ص102).

2. الاطار النظري:

1.2 تمهيد:

يعود مصطلح التعليم عن بعد إلى عام 1982م، حين غير المجلس الدولي للتعليم بالمراسلة تسميته إلى المجلس الدولي للتعليم عن بعد خلال مؤتمر بنفكوفر، أما الفكرة فقد تبلورت عام 1979م خلال المؤتمر الدولي المنعقد ببيرمنغهام بالجامعة المفتوحة للمملكة المتحدة (حليمة، 2012، ص54)

2.2 تعريف التعليم الإلكتروني:

"هو نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعة الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول على تعليم نفسه" (حليمة، 2012، ص56-59).

تعريف آخر للتعليم الإلكتروني: هو منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية" (Bergsimonson, 2018).



التعليم عن بعد وأثره في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار
أ. كريمة ابو عجيلة شليق
كلية الاقتصاد العجيلات - جامعة الزاوية

3.2 وسائل التعليم الالكتروني:

تتمثل وسائل التعليم الالكتروني في المقرر الالكتروني والبرامج التي يمكن استخدامها في تصميمه ويمكن القول عنه انه التعليم القائم على صفحات الويب بأنه "برنامج تعليمي يركز على الهيرميديا Hypermedia ويستخدم خصائص ومصادر الويب بغرض تقديم تعلم ذا معنى، حيث يسرع خطى التعلم ويدعمه" بينما يرى (جونتان وآخرون، 1996، ص54-56) أنه يتضمن قيما تربوية. ويمكن سرد وسائل التعليم في الآتي (جمال، 2019، ص12):

- 1-الاتصال وتبادل المعلومات بين الأفراد ويمكن الاستفادة من الوسائل الحديثة.
- 2-جمع المعلومات وتحليلها وتبادل المعلومات عبر البريد الالكتروني.
- 3-إنشاء قواعد البيانات وتجميع المعلومات من مصادر متنوعة.
- 4-تحليل البيانات المشتركة وتصنيفها والوصول الى أنماط واتجاهات محددة يمكن الاستفادة منها.
- 5-النشر الالكتروني وفيه يتم جمع التقارير والمقالات المتشابهة، ثم نشرها على شبكة الانترنت.

4.2 خصائص التعليم عن بعد:

يختلف التعليم عن بعد عن التعليم النظامي بعدة خصائص هي:

- 1-التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظم التعلم " وجهه لوجه" التقليدية.
- 2-إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.
- 3-حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم.

5.2 مسميات التعليم عن بعد:

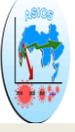
للتعليم عن بعد عدة مسميات نوجز منها:

التعليم المفتوح، التعليم المرن، التعليم الالكتروني.

6.2 وسائل التعليم الالكتروني:

هناك العديد من الوسائل التي تمكن من تحقيق التعليم الالكتروني نوجز منها (الانترنت، الأقمار الصناعية، الأقراص الليزرية CD-ROMs أو الأشرطة السمعية والبصرية، أو التدريس المعتمد على الحاسوب.

أ. أزمة كورونا (كوفيديا 19): كانت صدمة أزمة كوفيديا -19 على التعليم صدمة غير مسبوقة فقد تسببت في رجوع عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتصل بتحقيق الأهداف الدولية،



وأثرت بشكل غير متناسب مع الفئات الأشد فقرا والأشد ضعفا مع ذلك أثبتت أوساط التعليم قدرتها على الصمود وأرسى ذلك الأساس لانتعاش القطاع (موجز سياساتي، 2020، ص23).

أثار انتشار جائحة كورونا عالميا إلى الآن عجزاً وطنياً ودولياً عن مواجهته، في حين أن نظماً صحية وطنية في دول متماسكة ومنطورة علمياً وقفت عاجزة عن مواجهة هذا الفيروس ... مما سبب الانتشار السريع للفيروس فقر المعرفة العلمية الدقيقة بشأنه (مصطفى الفقى وآخرون، 2020، ص25)

ب. فايروس كورونا المستجد: هو نوع من الفيروسات جديد من نوعه يصيب الجهاز التنفسي للمرضى المصابين بالتهاب رئوي وهو مجهول السبب إلى الآن ظهر في مدينة (ووهان) الصينية في أواخر العام (2019)، في فبراير عام 2020 أطلقت لجنة الصحة الوطنية في جمهورية الصين الشعبية تسمية الفايروس COVID-19 (دليل الوقاية من فايروس كورونا المستجد، 2020، ص11) حيث ما عاصرناه من هذا الفايروس المستجد، إن هذا الفايروس سريع الانتشار من شخص إلى شخص وينتقل بين جماهير الناس عند الازدحام والمصافحة والأكل والشرب مع المصابين بهذا الفايروس.

3. الإطار العملي:

1.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع هذه الدراسة الأصلي بطلبة كلية الاقتصاد العجيلات من كلا الجنسين ومن مختلف التخصصات الموجودة فيها للعام الدراسي الحالي 2020-2021م، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي وفق القوانين الإحصائية بلغة (150) مفردة، حيث تم توزيع (150) استمارة استبان ، وبعد الفحص والمعاينة تم استبعاد 5 استمارة وإخضاع (145) استمارة للتحليل الإحصائي

2.3 أداة الدراسة:

لتحقيق أغراض البحث و بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع هذا البحث، قام الباحث بتصميم أداة البحث، حيث اشتملت الأداة على ثلاثة أقسام: تضمن القسم الأول معلومات عن المستقصى منهم شملت متغيرات النوع، التخصص، والعمر، وتضمن القسم الثاني المتغير المستقل أدوات التعليم الالكتروني ويتضمن (14فقرة)، وتضمن القسم الثالث المتغير التابع للدراسة أدوات الرفع من مستوى الطلاب في ظل انتشار جائحة كوفيديا، ويتضمن (13فقرة).



التعليم عن بعد وأثره في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار
أ. كريمة ابو عجيلة شليق
كلية الاقتصاد العجيلات - جامعة الزاوية

3.3 الصدق أداء الظاهري:

للتأكد من صدق مقياس الدراسة قام الباحث بعرض استمارة الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الليبية. وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حول استمارة الاستبانة، والاستفادة من خبراتهم في الحكم على المقاييس المستخدمة ومدى ملامتها للتطبيق في الدراسة، وبناء على الملاحظات القيمة الواردة من المحكمين تم إجراء التعديلات على استمارة الاستبانة بشكلها النهائي.

4.3 صدق المقياس (الاتساق الداخلي):

يقصد بصدق المقياس (الاتساق الداخلي) مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط سييرمان) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

أ- المتغير المستقل: أدوات التعليم الالكتروني. (البنية التحتية للاتصالات وشبكات الانترنت).

يوضح الجدول (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.
جدول (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية

ت	أدوات التعليم الالكتروني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	قدمت لكم دورات تثقيفية لاستخدام التعليم عن بعد في الكلية	.763	0.000
2	تم تلقي المحاضرات بواسطة شبكات الانترنت والمنصات الالكترونية	.639	0.002
3	تم تلقي المحاضرات بواسطة المطبوعات الورقية مباشرة	.476	0.002
4	هناك برامج للمحاضرات تبث عبر التلفزيون للمراحل الجامعية عن بعد	.752	0.000
5	تم تكوين فصول الكترونية على موقع الجامعة لتلقى الدروس عن بعد	.912	0.000
6	يوجد خليط بين العلم الالكتروني وبين التعليم التقليدي عند تلقىكم للمحاضرات	.673	0.000
7	وجود التعلم عن بعد تزامن مع انتشار فايروس كوفيد 19	.678	0.000
8	يوجد تفاعل بين أعضاء التدريس والطلاب عبر قنوات الاتصال المختلفة	.841	0.002
9	يوجد بالكلية مركز رعاية صحية يقدم الخدمات الصحية الخاصة يحد من انتشار فايروس كوفيد 19	.732	0.000
10	توجد بنية تحتية جيدة في الكلية من قاعات كبيرة بها تهوية جيدة	.532	0.000
11	هناك إرشادات بالكلية توضح للطلاب بان ارتداء الأقنعة الواقية من الأشياء الضرورية ويحد من انتشار الفيروس	.801	0.001



0.002	.871	توجد بالجامعة محاضرات توعوية بخصوص الفيروس وطرق الوقاية منه والحد من انتشاره	12
0.001	.579	الكثير من الطلاب لا يجيد لغة الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الحديثة والمواقع الالكترونية.	13
0.000	.674	أجلت الكلية الدراسة بسبب النقص الشديد في أدوات السلامة والوقاية من فايروس كوفيديا 19	14

ب- المتغير التابع أدوات الرفع من مستوى الطلاب في ظل انتشار جائحة كوفيديا 19

يوضح الجدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه. جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية

ت	أدوات الرفع من مستوى الطلاب في ظل انتشار جائحة كوفيديا 19	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يساعد التعلم الالكتروني على التسجيل المبكر عبر شبكات الانترنت بالجامعة	.871	0.001
2	التعليم الالكتروني فتح آفاق جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل	.675	0.001
3	ممكن التعليم الالكتروني الطلاب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته بالطريقة المرئية أو المسموعة	.631	0.003
4	ممكن التعليم الالكتروني الطلاب من حضور المحاضرات في الأوقات التي تناسبهم دون الارتباط بالجامعة تقاديا لفيروس كوفيديا 19	.721	0.000
5	تم تفعيل استخدام المحاضرات المسجلة ومنصات الانترنت تزامنا مع وجود جائحة كوفيديا 19	.781	0.001
6	قلل التعليم الالكتروني من وصول الطلاب من الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة من الحصول على خدمات الانترنت	.671	0.000
7	اثر فايروس كوفيديا على الطلاب المتوقع تخرجهم فصل دراسي كامل	.811	0.005
8	حدث فقدان كبير في صفوف الدراسة بسبب غلق الجامعات سببت جائحة كوفيديا 19	.679	0.010
9	حدث فقدان كبير لفرص التعليم على الطلاب اللذين مازالوا في الفصول الأولى بالجامعة سببت جائحة كوفيديا 19	.755	0.000
10	توجد كوادر بشرية بالكلية تساعد الطلاب في تحقيق التعلم الالكتروني	.811	0.000
11	توجد شبكة معلومات جيدة بالكلية تساعد الطلاب على تلقي محاضراتهم عليها	.731	0.001
12	يتيح التعليم الالكتروني الالتحاق بالجامعة لمن فاتهم ذلك	.823	0.010
13	يصعب استخدام المنصات الالكترونية لعدم وجود شبكة اتصالات جيدة	.761	0.000

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss



التعليم عن بعد وأثره في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار
أ. كريمة ابو عجيلة شليق
كلية الاقتصاد العجيلات - جامعة الزاوية

5.3 ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة النتيجة ذاتها لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وقد اتضح أن معامل ألفا كرونباخ جيد حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (0.799) كما هو موضح في الجدول (3) التالي:

ت	متغيرات الدراسة	الفقرات	معامل الثبات
1	التعليم عن بعد	14	.788
	العبارات الخاصة بأدوات التعليم الالكتروني (عن بعد)..... (الفصول الافتراضية ، الحاسوب ، الفيديو)	8	.821
	أدوات البنية التحتية (الاتصالات - الانترنت)	6	.721
2	أدوات الرفع من مستوى الطلاب في ظل انتشار جائحة كوفيديا 19	13	.841
	الثبات الكلي	27	0.799

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss

6.3 خصائص عينة الدراسة:

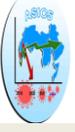
تتمثل خصائص الأفراد عينة الدراسة بالفقرات الآتية.

الجدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية والوظيفية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %	
الجنس	ذكر	40	28	
	أنثى	105	72	
	المجموع	145	100	
التخصص العلمي	محاسبة	13	9	
	إدارة أعمال	38	26	
	تمويل ومصارف	35	24	
	اقتصاد	11	8	
	علوم سياسية	6	4	
	تحليل بيانات	3	2	
	القسم العام	39	27	
	المجموع	145	100	
	العمر	من 16 - 20 سنة	85	59
		من 21 - 25 سنة	60	41
المجموع		145	100	
الإجمالي		145	100	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss





التوزيع حسب الجنس: بالنظر في الجدول السابق يتضح أن عدد الذكور في عينة الدراسة (40) مفردة بنسبة (28%)، وعدد الإناث (105) مفردة بنسبة (72%) من جملة عينة الدراسة التي تبلغ (145) مفردة بنسبة (100%)، وهذا يؤكد ازدياد عدد الطالبات في مؤسسات التعليم العالي ورفع من مستوى تعليمهم.

التوزيع حسب التخصص العلمي: بالنظر في الجدول السابق يتضح أن عدد الذين كان تخصصهم محاسبة (13) مفردة بنسبة (9%)، وعدد الذين كان تخصصهم إدارة أعمال (38) مفردة بنسبة (26%) وعدد الذين كان تخصصهم تمويل ومصارف (35) مفردة بنسبة (24%)، وعدد الذين كان تخصصهم اقتصاد (11) مفردة بنسبة (8%)، وعدد الذين كان تخصصهم علوم سياسية (6) مفردة بنسبة (4%)، وعدد الذين كان تخصصهم تحليل بيانات (3) مفردة بنسبة (2%)، وعدد الذين كان تخصصهم القسم العام (39) مفردة بنسبة (27%)، من جملة عينة الدراسة التي تبلغ (145) مفردة بنسبة (100%)، وهذا مؤشر جيد على أن أفراد عينة الدراسة من تخصصات مختلفة وعلى قدر جيد من التأهيل العلمي يؤهلهم للإجابة على أسئلة الاستبيان، وكذلك توضح النتائج عدم اتجاه الطلبة إلى تخصص معين.

التوزيع حسب العمر: بالنظر في الجدول السابق يتضح أن عدد الأفراد الذين أعمارهم تتراوح بين 16 سنة إلى 20 سنوات (85) فرداً بنسبة (59%)، وعدد الأفراد الذين أعمارهم من 21 سنة إلى 25 سنة (60) فرداً بنسبة (41%)، من جملة عينة الدراسة التي تبلغ (145) فرداً بنسبة (100%)، وهذا يدل على وجود أعمار متفاوتة بين أفراد عينة الدراسة.

7.3 وصف متغيرات الدراسة

توصف متغيرات الدراسة في هذا الجزء بمقاييس النزعة المركزية، ممثلة بالوسط الحسابي، ومقاييس التشتت المطلق، ممثلة بالانحراف المعياري، كما يأتي:
المتغير المستقل (التعليم عن بعد):

تم قياس المتغير المستقل: التعليم عن بعد بأربعة عشر فقرة والجدول التالي يبين فقرات قياس هذا المتغير والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى اتجاه أفراد العينة.



التعليم عن بعد وأثره في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار
أ. كريمة ابو عجيلة شليق
كلية الاقتصاد العجيلات - جامعة الزاوية

الجدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير: التعليم عن بعد

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه أفراد العينة
قدمت لكم دورات تثقيفية لاستخدام التعليم عن بعد في الكلية	3.11	1.21	إيجابي
تم تلقي المحاضرات بواسطة شبكات الانترنت والمنصات الالكترونية	2.76	1.06	إيجابي
تم تلقي المحاضرات بواسطة المطبوعات الورقية مباشرة	3.01	1.61	إيجابي
هناك برامج للمحاضرات تبث عبر التلفزيون للمراحل الجامعية عن بعد	2.32	.98	سليبي
تم تكوين فصول الكترونية على موقع الجامعة لتلقى الدروس عن بعد	2.11	1.02	سليبي
يوجد خليط بين العلم الالكتروني وبين التعليم التقليدي عند تلقكم للمحاضرات	2.51	1.03	إيجابي
وجود التعلم عن بعد تزامن مع انتشار فايروس كوفيديا 19	3.51	1.42	إيجابي
يوجد تفاعل بين أعضاء التدريس والطلاب عبر قنوات الاتصال المختلفة	2.78	1.31	إيجابي
يوجد بالكلية مركز رعاية صحية يقدم الخدمات الصحية الخاصة يحد من انتشار فايروس كوفيديا 19	2.27	.92	سليبي
توجد بنية تحتية جيدة في الكلية من قاعات كبيرة بها تهوية جيدة	2.01	.89	سليبي
هناك إرشادات بالكلية توضح للطلاب بان ارتداء الأقنعة الواقية شي ضروري ويحد من انتشار الفيروس	2.91	1.51	إيجابي
توجد بالجامعة محاضرات توعوية بخصوص الفيروس وطرق الوقاية منه والحد من انتشاره	3.31	1.21	إيجابي
الكثير من الطلاب لا يجيد لغة الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الحديثة والمواقع الالكترونية.	2.98	1.09	إيجابي
أجلت الكلية الدراسة بسبب النقص الشديد في أدوات السلامة والوقاية من فايروس كوفيديا 19	3.21	1.09	إيجابي
التعليم عن بعد	3.17	1.02	إيجابي

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (5) أن الفقرة التي تنص على أن: (وجود التعلم عن بعد تزامن مع انتشار فايروس كوفيديا 19) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.42)، مما يدل على أن وجود التعلم عن بعد تزامن مع انتشار فايروس كوفيديا 19. وهذا مؤشر إيجابي جدا في حين حصلت الفقرة التي تنص على ما يأتي: (توجد بنية تحتية جيدة في الكلية من قاعات كبيرة بها تهوية جيدة) حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.01) وانحراف معياري (.89)، مما يدل على أن الكلية لا تمتلك بنية تحتية جيدة من قاعات كبيرة بها تهوية جيدة حيث كانت اتجاهات العينة سلبية على هذه الفقرة، بالإضافة إلى الفقرة التي تنص على انه يوجد بالكلية مركز



رعاية صحية يقدم الخدمات الصحية الخاصة يحد من انتشار فايروس كوفيديا 19، كانت سلبية بمتوسط حسابي (2.27) وانحراف معياري (.92). مما يعني أن لا يوجد بالكلية مركز رعاية صحية يقدم الخدمات الصحية الخاصة يحد من انتشار فايروس كوفيديا 19 وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير التعليم عن بعد بالوسط النظري المعتمد في الدراسة نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت ايجابية ، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير التعليم عن بعد (3.17) وبانحراف معياري (1.02)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير التعليم عن بعد كانت ايجابية.

المتغير التابع (أدوات الرفع من مستوى الطلاب في ظل انتشار جائحة كوفيديا 19)

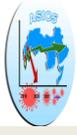
تم قياس المتغير التابع بثلاثة عشر فقرة والجدول التالي يبين فقرات قياس هذا المتغير والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى اتجاه أفراد العينة.

الجدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير : أدوات الرفع من مستوى

الطلاب في ظل انتشار جائحة كوفيديا 19

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه أفراد العينة
يساعد التعلم الالكتروني على التسجيل المبكر عبر شبكات الانترنت بالجامعة	2.89	1.08	ايجابي
التعليم الالكتروني فتح آفاق جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل	3.09	1.12	ايجابي
مكن التعليم الالكتروني الطلاب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته بالطريقة المرئية أو المسموعة	2.65	1.09	ايجابي
مكن التعليم الالكتروني الطلاب من حضور المحاضرات في الأوقات التي تناسبهم دون الارتباط بالجامعة تقاديا لفيروس كوفيديا 19	2.78	1.14	ايجابي
تم تفعيل استخدام المحاضرات المسجلة ومنصات الانترنت تزامنا مع وجود جائحة كوفيديا 19	2.42	.98	سلبى
قلل التعليم الالكتروني من وصول الطلاب من الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة من الحصول على خدمات الانترنت	2.71	1.01	ايجابي
اثر فايروس كوفيديا على الطلاب المتوقع تخرجهم فصل دراسي كامل	2.98	1.07	ايجابي
حدث فقدان كبير في صفوف الدراسة بسبب غلق الجامعات بسبب جائحة كوفيديا 19	2.63	1.30	ايجابي
حدث فقدان كبير لفرص التعليم على الطلاب اللذين مازالوا في الفصول الأولى بالجامعة بسبب جائحة كوفيديا 19	2.61	1.51	ايجابي
توجد كوادر بشرية بالكلية تساعد الطلاب في تحقيق التعلم الالكتروني	2.41	1.07	سلبى
توجد شبكة معلومات جيدة بالكلية تساعد الطلاب على تلقي محاضراتهم عليها	2.11	1.03	ايجابي

التعليم عن بعد وأثره في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار
أ. كريمة ابو عجيلة شليق
كلية الاقتصاد العجيلات - جامعة الزاوية



ايجابي	1.21	2.19	يتيح التعليم الالكتروني الالتحاق بالجامعة لمن فاتهم ذلك
سلبى	1.11	2.09	يصعب استخدام المنصات الالكترونية لعدم وجود شبكة اتصالات جيدة
ايجابي	1.20	3.11	أدوات الرفع من مستوى الطلاب في ظل انتشار جائحة كوفيديا 19

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (6) أن الفقرة التي تنص على أن: (التعليم الالكتروني فتح آفاق جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.12)، مما يدل على أن عينة الدراسة يؤكدون بان التعليم الالكتروني فتح آفاق جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل ، وهذا يشير على إنهم يميلون إلى التعليم عن بعد في حين حصلت الفقرة التي تنص على ما يأتي: (يصعب استخدام المنصات الالكترونية لعدم وجود شبكة اتصالات جيدة) حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (1.11)، مما يدل على صعوبة استخدام المنصات الالكترونية لعدم وجود شبكة اتصالات جيد وكانت اتجاه عينة الدراسة سلبية بالإضافة إلى الفقرة التي تنص على توجد كوادر بشرية بالكلية تساعد الطلاب في تحقيق التعلم الالكتروني كانت سلبية أيضا وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير أدوات الرفع من مستوى الطلاب في ظل انتشار جائحة كوفيديا 19 بالوسط النظري المعتمد في الدراسة نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت ايجابية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير أدوات الرفع من مستوى الطلاب في ظل انتشار جائحة كوفيديا 19 (3.11) وانحراف معياري (1.20)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير أدوات الرفع من مستوى الطلاب في ظل انتشار جائحة كوفيديا 19 كانت ايجابية.

8.1 اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد والرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار جائحة فايروس كوفيديا 19.

ولغرض اختبار الفرضية، تم استخدام تحليل التباين للانحدار، وذلك لإثبات صلاحية

النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية، كما هو مبين بالجدول رقم (7).

جدول رقم (7) نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية

المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F	معامل التحديد R ²
الانحدار	5	21.392	6.471	34.423	0.000	0.62
الخطأ	207	78.621	0.734			
المجموع	212	100.013				

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS





يتضح من الجدول السابق ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية استناداً إلى ارتفاع قيمة (F) المحسوبة وبالبالغة (34.423) بمستوى دلالة (0.000) وهو أقل من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية المعتمد بالدراسة (0.05)، وبدرجات حرية (5،207)، ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (التعليم عن بعد) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (62%) من التباين في المتغير التابع (الرفع من مستوى طلاب الجامعات في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19) وهي قوة تفسيرية جيدة ، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل التعليم عن بعد في المتغير التابع (الرفع من مستوى طلاب الجامعات في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19). وبناء على ثبات صلاحية النموذج نستطيع اختبار صحة الفرضية الرئيسية، باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط.

الجدول (8) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر التعليم عن بعد في الرفع من مستوى

طلاب الجامعات في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19

المتغير المستقل	معامل الانحدار β	الخطأ العشوائي	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الثبات	3.211	0.087	-0.743	5.361	0.000
التعليم عن بعد	0.451				

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss

يتضح من الجدول السابق أن العلاقة بين المتغير المستقل (التعليم عن بعد)، والمتغير التابع (الرفع من مستوى طلاب الجامعات في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19) يمكن تمثيلها بالمعادلة التالية:

الرفع من مستوى طلاب الجامعات في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19

$$0.087 + (0.451 \times \text{بعد التعليم عن بعد}) + 3.211$$

أي أن هناك أثراً للمتغير المستقل (التعليم عن بعد) في المتغير التابع الرفع من مستوى طلاب الجامعات في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19، حيث بلغت قيمة معامل (Beta) (-0.743) وبدلالة قيمة (t) المحسوبة (5.361) بمستوى دلالة محسوبة (0.000) وهو أقل من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية المعتمد بالدراسة (0.05).

وبناءً على نتائج الاختبارات الإحصائية السابقة للفرضية الرئيسية يتم قبول الفرضية الرئيسية التي تنص: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد والرفع من مستوى طلاب الجامعات اللببية في ظل انتشار جائحة فيروس كوفيد 19.



التعليم عن بعد وأثره في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار
أ. كريمة ابو عجيلة شليق
كلية الاقتصاد العجيلات - جامعة الزاوية

4. النتائج والتوصيات:

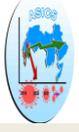
1.4 النتائج:

1. تم قبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على وجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد والرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار جائحة فايروس كوفيديا 19.
2. وجود التعلم عن بعد تزامن مع انتشار فايروس كوفيديا 19. حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.42)، مما يدل على أن وجود التعلم عن بعد تزامن مع انتشار فايروس كوفيديا 19.
3. توجد بنية تحتية جيدة في الكلية من قاعات كبيرة بها تهوية جيدة) حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.01) وانحراف معياري (0.89)، مما يدل على أن الكلية لا تمتلك بنية تحتية جيدة في الكلية من قاعات كبيرة بها تهوية جيدة حيث كانت اتجاهات العينة سلبية على هذه الفقرة.
4. يوجد بالكلية مركز رعاية صحية يقدم الخدمات الصحية الخاصة يحد من انتشار فايروس كوفيديا 19، كانت سلبية بمتوسط حسابي (2.27) وانحراف معياري (0.92) مما يعني أن لا يوجد بالكلية مركز رعاية صحية يقدم الخدمات الصحية الخاصة يحد من انتشار فايروس كوفيديا
5. التعليم الالكتروني فتح آفاق جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل. حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.12)، مما يدل على أن عينة الدراسة يؤكدون بان التعليم الالكتروني فتح آفاق جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل، وهذا يشير على إنهم يميلون إلى التعليم عن بعد.

2.4 التوصيات:

- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يوصى الباحث بالاتي:
1. زيادة الاهتمام بالبنية التحتية في الكلية من قاعات كبيرة بها تهوية جيدة) حيث أنها حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.01) وانحراف معياري (0.89)، مما يدل على أن الكلية لا تمتلك بنية تحتية جيدة من قاعات كبيرة بها تهوية جيدة حيث كانت اتجاهات العينة سلبية على هذه الفقرة.
 2. ضرورة وجود مركز رعاية صحية يقدم الخدمات الصحية الخاصة يحد من انتشار فايروس كوفيديا 19، حيث أنها كانت سلبية بمتوسط حسابي (2.27) وانحراف معياري (0.92) مما يعني أن لا يوجد بالكلية مركز رعاية صحية يقدم الخدمات الصحية الخاصة يحد من انتشار فايروس كوفيديا 19.





5. المصادر والمراجع:

1.5 المراجع العربية:

1.1.5 الكتب:

1. محمود مهدي البياتي (2005)، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الطبعة الأولى، دار الحامد، عمان.
2. سمير كامل عاشور وسامية أبو الفتوح (1995)، الاختبارات اللامعلمية، الطبعة الأولى، معهد الإحصاء.
3. عبد الحميد عبد المجيد البلداوي (1997)، الإحصاء للعلوم الإدارية والتطبيقية، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولى.
4. جمال إبراهيم داود وسمير سليم فاضل (2004)، تحليل الارتباط ونماذج الانحدار البسيط، دار الكتب الوطنية، بنغازي، الطبعة الأولى.
5. عبد القادر محمد عبد القادر عطية (1998)، الاقتصاد القياسي، الدار الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية.
6. مجدي عبد الكريم حبيب (2001)، الإحصاء اللابارامترى الحديث في العلوم السلوكية، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى.
7. حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العائي (2015)، التعليم الالكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، المكتبة الوطنية، عمان، الطبعة الأولى www.abcpub.net
8. موجز سياساتي (2020)، التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها، الأمم المتحدة.
9. مصطفى الفقى، محمد بدر الدين زايد، سوزان عابد (2020)، تداعيات الجائحة، رؤى تحليلية ونقدية لتداعيات جائحة كورونا لعام 2020، مركز الدراسات الإستراتيجية، مكتبة الإسكندرية، مصر.
10. زياد هاشم، خليل إبراهيم الحمداني (2012)، دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية العدد 02.

2.1.5 الرسائل العلمية:

1. حليلة الزاحي (2012)، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، بجامعة سكيكدة.
2. هدى عماري (2020)، التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا المنجزات والتحديات، دراسة وصفية تحليلية لمنصة التعليم عن بعد، قسم اللغة العربية وآدابها، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بو مرداس.



التعليم عن بعد وأثره في الرفع من مستوى طلاب الجامعات الليبية في ظل انتشار
أ. كريمة ابو عجيلة شليق
كلية الاقتصاد العجيلات - جامعة الزاوية

3.1.5 المواقع الالكترونية:

1. الكيلاني، ماجد. (2005)، *التربية والتجديد*، موقع بصابر.

<https://cutt.us/qjmvT>

2. موقع منظمة الصحة العالمية (2019)، فيروس كورونا (كوفيد-19).

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

3. موقع جامعة فلسطين التقنية، خصوري. (د.ت)، رؤية ورسالة الجامعة.

<https://ptuk.edu.ps/vision-mission-about-ptuk/>

4. موقع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. (2020)، ما هو فيروس "الكورونا" المستجد؟

<https://www.palestinercs.org/index.php?page=post&pid=25732&parentid=23703&catid=10&langid=2>

4.1.5 المؤتمرات والندوات والمجلات:

1. جمال بن زروق (2019)، إدماج تقنيات الإعلام والاتصال في التعليم العالي الطريق نحو

ضمان الجودة، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، جامعة سكيكدة، الجزائر.

2. احمد فلوح (2019)، استقصاء بعض مشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات

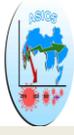
(دراسة ميدانية)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد

29، جوان.

2.5 المراجع الأجنبية:

1. Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20(2), 176-194.
2. Bashir, K. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.
3. Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
4. Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783
5. Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.
6. Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1) .
7. Berg, G. simonson, M. (2018) Distance Learning Britannica
<http://www.britannicacom/topic/distance-Leaning>





Distance education and its impact on raising the level of Libyan university students in light of the spread of the COVID-19 pandemic - Applied study - students of the Faculty of Economics, Al-Ajilat - Al-Zawiya University

Karima ABUJILA Shalig.

Faculty Of Economics, Al-Ajilat - University Of Zawia

kr968sh@gmail.com

Abstract

Distance education is one of the important topics for us at the present time, which depends on information technology to provide the educational content to the learner in a good and effective manner in all scientific fields, due to the urgent need for it in the various fields of life, as most countries depend in their development programs on scientific foundations and methods developed in order to reach more effective results in service of science and learners, and accordingly the problem of this research came to ask the following question: What is the impact of distance education in raising the level of university students in light of the spread of the Covid-19 pandemic? This study also aimed to measure the correlation between the e-learning tools that are used to raise the level of students in light of the spread of the Covid-19 virus pandemic, as well as the importance of this research in the use of raising the level of students as outputs in the form of (dependent variable), using distance education tools. (as an independent variable), using the descriptive analytical approach to diagnose the phenomenon in question, using a questionnaire to collect data from the study sample, which is represented by students of the College of Economics, which amounted to about (150) A form, and the data analysis was relied on using the social statistical package (spss) program, where the results reached the acceptance of the main hypothesis, which states that there was a statistically significant correlation between distance education and raising the level of Libyan university students in light of the spread of the Covid-19 pandemic.

The results also showed the existence of distance learning coincided with the spread of the Covid-19 virus.) and it ranked first with an arithmetic mean (3.51) and a standard deviation (1.42), which indicates that the presence of distance learning coincided with the spread of the Covid-19 virus.

Study terms:-distance education, corona virus, e-learning

